

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : الوسائل التعليمية

١ - تعريف الوسائل التعليمية

كلمة media مشتقة من اللاتينية medius وهي "الوسط" الوسيط أو المقدمة. وفي اللغة العربية هي الوسائل أو أسقاط الرسالة من المرسل إلى المستلم.^{١٤} وأما عند جرلوج وعيلي (Ely dan Gerlach) أن التعريف العام للوسائل التعليمية هي المعلم والمادة والأحداث التي توفر فرصة الطلاب لاكتساب المعرفة والمهارة والموقف. وأما التعريف الخاص للوسائل التعليمية هي الوسيلة غير الشخصية التي استخدمها المعلم في التعليم والتعلم للتحقيق المقصود.^{١٥} وأما عند بنجنجني و بنجنج (Gagne dan Briggs) أن الوسائل التعليمية تشمل على الآلات التي تستخدم لنقل المحتوى من المواد التعليمية، وتتكون من الكتب والأجهزة والتسجيل والشريط والصور المتحركة والأفلام والشرائح والصور والثابتة والتلفاز والحاسوب.^{١٦}

^{١٤} ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٣), ٣

^{١٥} ترجمة من:

Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠٠٩),

٢٥

^{١٦} ترجمة من:

Abdul Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Malang Press, ٢٠١٢), ١٠٢

و عند أنديرصان (Anderson) الوسائل التعليمية هي وسائل الإعلام التي تتيح تحقيق علاقة مباشرة بين عمل شخص في الدراسة مع الطلاب. بشكل عام أنه من الطبيعي عند دور المعلم الذي يستخدم الوسائل التعليمية يختلف كثيرا عن مدرس عادي.

و أما عند روبرت هنيك (Robert Hanik) وسائل الإعلام هي قنوات الاتصال في ذلك الأفلام والتلفزيون، والرسومات التخطيطية، المواد المطبوعة ومدرّب كمبيوتر. و عند عمر هملك (Umar Hamalik) يعرف الوسائل التعليمية تبسيط التقنيات المستخدمة من أجل تحسين الاتصال بين المعلم والطالب في عملية التعليم والتعلم في المدارس.^{١٧}

الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليها المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعليمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.^{١٨} يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية تستعان بها لأحداث عملية التعليم.^{١٩}

من التاريخ تعرف أن الوسائل التعليمية فتسمى في أولها باسم المعينات البصرية، ثم سمي بالمعينات السمعية والبصرية، ثم صارت المواصلات البصرية

^{١٧}ترجمة من:

Musfiqon, *pengembangan media dan sumber pembelajaran*, Jakarta: Prestasi Pustakarya, ٢٠١٢،

٢٧

^{١٨} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٣

^{١٩} أوريل بحر الدين، المرجع السابق، ص: ١٥٤

والسمعية (Audio-Visual Communication) ثم صارت التكنولوجيا التعليمي
(Educational Technology).^{٢٠}

بناء على التعريف المذكور، الوسيلة التعليمية هي وسائط التي تعين على
التعليم والتعلم وتسهل المعلم في عمله لنيل المقصود. فينبغي لمعلم اللغة العربية أن
يختار وسيلة جيدة وناجحة. لأن معلم اللغة العربية لابد أن يملك الكفاءة في
استخدام الوسائل التعليمية لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في
العصر الماضي. لذلك إذا اختار المعلم الوسيلة الجيدة والمناسبة لأحوال التلاميذ
فطبعاً تساعدهم على زيادة الفهم والاستدلال في عملية التعليم والإدراك.
وأما أهمية الوسائل التعليمية كما ذكره محمود يونس بأنها أعظم تأثيراً في
الحواس ولضمن الفهم فما رأى كمن سمع. وعند عبد العليم إبراهيم بأن الوسائل
التعليمية تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، وتساعد تثبيت الحقائق في أذهان
التلاميذ، وتحبي عملية الدراسية بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل.^{٢١} لذلك
استخدام الوسائل التعليمية مهمة جداً لأن تكون حالة سعيدة وتؤثر حقائق التلاميذ
في عملية التعليم والتعلم.

^{٢٠} ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣).

٧٥

^{٢١} ترجمة من:

Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٣), ٧٥

٢- أسس نظرية في استخدام الوسائل التعليمية و أهميتها في تعليم اللغة

اكتساب المعرفة والمهارة وتغيير الموقف والسلوك تحدثت بسبب التفاعل بين الخبرة الجديدة والخبرة التي شهدت في الزمان القديم، وأما عند برونير (Bruner) هناك ثلاث مستويات رئيسية من الوسائل التعليمية وهي الخبرة المباشرة (enactive) والخبرة الصورية (Iconic) والخبرة التجريدية (symbolic). فالخبرة المباشرة هي عمل مثل مفهوم من معنى كلمة "Simpul" يجعل "Simpul" مباشرة، وفي مرحلة الثانية أو الخبرة الصورية أن كلمة "Simpul" مستفيدة من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم على الرغم من الطلاب لم يتموا الربط لتقديم "Simpul" ويستطيعون أن يعلموا ويفهموها من الرسم والتصوير والصورة أو الفلم. وفي المرحلة التجريدية يقرأ الطلاب (أو يسمع) على الصورة الذهنية وتطابقها بتجربتهم في جعل "Simpul". وثلاث المستويات التجريبية يتفاعل في محاولة اكتساب "الخبرة" (المعرفة والمهارة والموقف).

ومستويات الخبرة في اكتساب نتائج التعلم المذكورة كما وصفها ديل (Dale) باعتبارها عملية الاتصال والمواد التي نقلها للطلاب ويتقنها تسمى الرسالة، والمعلم يصب رسالة ومصب الرسالة. والطلاب كمتلقون يفسرون الرموز حتى يفهمون الرسالة. وطريقة الفهم عن الرسالة من المعلم والطلاب وصفها على الصورة التالية.^{٢٢} تعتبر النظرية السلوكية من نظرية الكبرى في علم النفس وعلم التربوي، وتكون هذه النظرية يتطور حسب زمانه وتستعمل في عدة علوم الأخرى. كما سنشرحه استعماله في علوم الدلالة وهي نظرية تحليل الدلالي السلوكي. وباستعمال

^{٢٢}ترجمة من:

هذه النظرية يمكن المتكلم أن يرى المعنى الكلمات حسب سلوك الفرد، ولكن فيه الاعتراضات الكثيرة لهذه النظرية كما شرحنا من بعد.

يطلق على هذه النظرية عدة مسميات منها: اسم نظرية المثير والاستجابة، ونظرية التعلم. ويقوم مبدأ هذه النظرية على أساس المثير والاستجابة، أي لا استجابة بدون مثير، بل أن عملية التعلم تحدث نتيجة لحدوث ارتباط بين مثير ما واستجابة معينة.^{٢٣}

والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يُتعلم وكيف يتغير، وتتضمن عملية الإرشاد نحو تعلم وإعادة تعلم ويرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة، ويرجعون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد، فسلوك الفرد خاضع لظروف البيئة فتصرفات الفرد سواء كانت سوية أم شاذة فهي من وجهة نظرهم سلوكيات متعلمة.^{٢٤}

عقد ليفي وليفي أن التحفيز اللفظي يجعل نتائج التعلم جيدة لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم. وبهذه الصورة والشرح من ليفي نستطيع أن نقول بأن التحفيز اللفظي أو التحفيز باستخدام الصورة لها أثر قوية لوظيفة التذكر، والاعتراف، وربط الحقائق والمفاهيم عند الطلاب.

أما أهمية الوسائل التعليمية عند جوهن م. لانتون (John. M. Lannon) أنها

تستطيع:

(١) أن تجذب الرغبة عند التلاميذ

(٢) أن ترقّي الفهم عند التلاميذ

^{٢٣} عبد العزيز عبد الكريم المصطفى، علم النفس الحركي (الرياض: دار الإبداع الثقافي، ١٩٩٥)، ص. ٥٣.

^{٢٤} محمد محروس الشناوي، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي (القاهرة: دار غريب، ١٩٩٤)، ص. ٥٣.

(٣) أن تعطي المعلومات القوة أو المصدّق

(٤) أن تنال الإعلام

(٥) أن تسهّل تفسير المعلومات.^{٢٥}

٣- أنواع الوسائل التعليمية

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية-بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز.

وعند الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

١- الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصورة التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات.

٢- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.

^{٢٥} ترجمة من:

٣- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.^{٢٦}

والوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية فهي تصنيف في المجالات التالية:

أ- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرسي وما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.

ب- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.

ج- الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا. وأهمها: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.^{٢٧}

٤- من الوسائل التعليمية الحديثة:

يعد ظهور الحاسب الآلي من أهم منجزات الثورة العلمية التقنية الحديثة، فقد أحدث هذا الابتكار تطورا هائلا في جميع أوجه النشاط الإنساني حتى أصبح استخدام الحاسب الآلي أمرا ضروريا بل حتما في معظم مجالات الحياة.

^{٢٦} نايف محمود معروف، المرجع السابق. ص: ٢٤٥

^{٢٧} نفس المرجع، ص: ٢٤٥

إن الحاسب الآلي ليس مجرد وسيط تعليمي. أي وسيط تعليمي أخرى، ولكنه وسيط يمكن أن يشتمل على عدة وسائط أخرى، وعليه يمكن أن يقوم الحاسب الآلي بالعديد من الوظائف التي تؤديها الوسائط الأخرى بالإضافة إلى القيام بوظائف جديدة، ويسم هذا النوع من إفادة الحاسب الآلي باسم الوسائط المتعددة. وتتكون الوسائط المتعددة من العناصر الآتية:

- أ- النص المكتوب
- ب- الرسوم والصور الثابتة (Graphics and Image) وهي جميع الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التوضيحية الثانية سواء أكانت ثنائية الأبعاد "مسطحة" أم ثلاثية الأبعاد "مجسمة".
- ج- الصوت (Sound) ويعتبر الصوت من العناصر المهمة جدا في برامج الوسائط المتعددة، فبدون وجود مؤثرات صوتية صحيحة لا يكون للبرنامج وقعه المطلوب، ويعود ذلك إلى أن المؤثرات الصوتية تعزز كثيرا من عنصر التفاعل في برنامج الوسائط المتعددة.
- هـ- الرسوم المتحركة (Animasi) وهي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة تعرض في تعاقب معين وسرعة معينة، لتعطي حركة وهمية كما هو الحال في الأفلام السينمائية.
- و- الصور المتحركة (Video) وهي مجموعة من اللقطات الثابتة للأشياء الحقيقية بحيث يتم عرضها بسرعة معينة لتظهر وكأنها متحركة.^{٢٨}

^{٢٨} أوريل بحر الدين، المرجع السابق. ص: ١٦٢

وأما في اللغة العربية فيمكن تصنيفها إلى نوعين هما:

أ- الوسائل الحسية

وهي التي يتلقى التلميذ فيها المعلومات بالإدراك الحسي عبر حواسه، ومن

مزاياها:

- ١- تجذب انتباه الدارسين وتدفعهم إلى النشاط الذاتي
- ٢- تجدد حيوية الدارسين وتشوقهم إلى الدرس
- ٣- تبعد الملل نتيجة المشاركة والحركة والعمل من جانب الدارسين
- ٤- توقف الحواس، وتنمي دقة الملاحظة والقدرة على الاستنتاج
- ٥- تعمل على تثبيت الحقائق نتيجة للإدراك الحسي عند الدارسين

ومن أمثلتها: ^{٢٩}

- ١- الشيء ذاته: وتستخدم في دروس التعبير في الصفوف الأولى كعرض قطعة نقود، أو كأس ماء، أو نحو ذلك.
- ٢- نماذج مجسمة: وتستخدم في دروس التعبير أو الأناشيد، أو الإملاء، أو القراءة كنموذج لطائر أو حيوان أو نحو ذلك.
- ٣- الصور: وتستخدم كنماذج في دروس التعبير، وفي القراءة، والأناشيد. كما يمكن استخدام الصور في التصوير الأدبي، لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها بيت الشعر أو النص الأدبي.

^{٢٩} عماد توفيق السعدي، أساليب تدريس اللغة العربية، (إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١) ٨٩

- ٤- المصورات الجغرافية: وتستخدم في النصوص والقراءة ومعرفة أجزاء الوطن العربي لبيان البلدان والمواقع. وهي تعرض في مناسبات كثيرة في دروس اللغة العربية.
- ٥- الرسوم البيانية: وتستخدم في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة.
- ٦- السبورة: وتستخدم للأمثلة والشرح والرسم وعرض النماذج الجيدة للخط، وتنظيم الإجابات والحقائق والمعلومات للكثير من دروس اللغة العربية.
- ٧- البطاقات: وتستخدم في تعليم القراءة للمبتدئين.
- ٨- اللوحات: وتستخدم اللوحات الرمزية لتعليم القراءة للمبتدئين، وكذلك اللوحات الوبرية لتثبيت نماذج الحروف والكلمات والعبارات وغيرها مما يعرض على التلاميذ.
- ٩- الأشرطة المسجلة: وتسجل فيها نماذج جيدة لترتيل القرآن، أو لإلقاء الشعر أو المساجلات في الندوات، أو الحوار والأحاديث في الحفلات، أو المناظرات أو المحاضرات.
- ١٠- الإذاعة التربوية: ولها دورها في النشاط المدرسي وتدريب التلاميذ على الإلقاء وإعداد الموضوعات وتشجيع روح المناقشة.
- ١١- المعارض: وتشمل البحوث والتعليقات والصور والصحف ومجلات الحائط وغيرها.

ب- الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية^{٣٠}

وتمتاز هذه الوسائل بما يلي:

- ١- السرعة في العرض: فذكر الشيء يحتاج إلى زمان أقل مما يطلبه استحضاره أو عرض صورته أو نموذجها أو رسم شكله وسرد الحوادث التاريخية يتم في وقت قصير لا يتسع لتمثيلها.
- ٢- السهولة: فاللغة لا تكلف الإنسان من جهد سوى النطق والتفكير فيما ينطق به.
- ٣- الوضوح: فاللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية والحقائق المجردة.

ومن أمثلة الوسائل اللفظية في تدريس اللغة العربية:

- ١- الأمثلة: فالكثير من الحقائق تظل غامضة، غير مفهومة حتى تعرض بمثال، فتستبين معالمها.
- ٢- التشبيه والموازنة: وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبيهين: أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشئيين، يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.
- ٣- الوصف: عندما يكون الوصف دقيقاً، فإن اللفظ يعطي صورة واضحة تقرب من الصورة الحسية.
- ٤- الشرح: ويستخدم لإيضاح معاني المفردات والأساليب في دروس القراءة والنصوص ونحوها.
- ٥- القصص والحكايات: وتؤثر في تنمية الخيال، وتزويد الدارسين بالأفكار والمفردات والأساليب.

^{٣٠} نفس المراجع، ص: ٩٠

وعند استخدام الوسائل التعليمية في اللغة العربية بنوعها، يجب أن تتوافق مع مراحل النمو التي يمر بها التلاميذ، وهكذا لو شارك التلاميذ في إعدادها، ولا بد من خلوها من التعقيد والغموض ويجب على المعلم أن يعنى باستخدام الوسيلة لأهدافه التي يود تحقيقها.^{٣١}

٤- خصائص الوسائل الناجحة

- لكي تنتج هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط، وقد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابه الشروط التالية:
- ١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
 - ٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.
 - ٣- أن تراعي خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية.
- ومن خصائصهم التي لا بد من مراعاتها هي السن، والجنس، والخلفيات التعليمية والثقافية، والهدف من تعلمه اللغة.
- ١- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
 - ٢- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
 - ٣- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
 - ٤- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.
- ويكون اختيار الوسائل التعليمية بعد تصميم خطة الدرس، حيث قد حدد الأهداف الخاصة بالدرس ومحتواه وطريقة تنفيذه ويختار أنسب

^{٣١} نفس المراجع، ص: ٩٠

الوسائل وأجداها للدرس. فمن الخطأ أن يبدأ المعلم بإعداد الوسائل التعليمية مهما كانت ممتعة وجذابة، ثم يصمم بعد ذلك خطة الدرس.^{٣٢} لذلك قبل استخدام الوسائل التعليمية ينبغي المدرس أن يناسبها بالغرض التعليمية.

٥- كيفية خطوات في اختيار الوسائل التعليمية

كيفية اختيار الوسائل التعليمية، كما كشفه سوفرنو وهي كما يلي:

- ١- معرفة خصائص الوسائل التعليمية
- ٢- اختر الوسائل التي تناسب بالأهداف التعليمية
- ٣- اختر الوسائل التي تناسب بالطريقة استعملها المعلم
- ٤- اختر الوسائل التي تناسب بالمادة الدراسية
- ٥- اختر الوسائل التي تناسب بالأحوال الطلاب والعدد والعمر ومستويات تعليمهم
- ٦- اختر الوسائل التي تناسب بالحالات والظروف والبيئية لا تختار الوسيلة بسبب وسيلة جديدة.^{٣٣}

و عند عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان كيفية استخدام الوسيلة التعليمية هي:

- ١- التنظيم قبل استخدام الوسيلة
- (١) تحديد الوسيلة المناسبة.
- (٢) التأكد من توافرها.

^{٣٢} نايف محمود معروف، المرجع السابق، ص: ٢٤٤

^{٣٣} ترجمة من:

(٢) صيانة الوسيلة : أي إصلاح ما قد يحدث لها من أعطال ، واستبدال ما قد يتلف منها ، وإعادة تنظيفها وتنسيقها ، كي تكون جاهزة للاستخدام مرة أخرى .

(٣) حفظ الوسيلة : أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة .

وأما إرشادات عامة في استخدام الوسائل المعينة كما ذكره عبد العليم إبراهيم وهي كما يلي:

- ١- تزداد أهمية هذه الوسائل، وفائدتها للتلاميذ، إذا اشتركوا في اختيارها وإنتاجها، ونأمل أن نجدها في المدارس صورا ونماذج متنوعة مبتكرة.
- ٢- ينبغي أن تعرض هذه الوسائل عندما تمس الحاجة، وأن تبعد بعد استنفاد أغراضها، وإلا كانت ملهاة للتلاميذ، ويسمح باستمرار عرض الوسائل، التي تمتد فائدتها للتلاميذ.
- ٣- يراعي في عرضها على التلاميذ أن تكون في وضع مناسب لهم جميعا.
- ٤- يجب أن تخلو الوسائل الحسية من التعقيد والغموض.
- ٥- يجب أن تكون الوسائل المعينة مساندة لمراحل النمو: فنبداً بذوات الأشياء إن أمكن، وبنماذجها المجسمة، ثم تنتقل إلى الرسوم والصور وهكذا.
- ٦- الوسائل التعليمية لا تعنى عن المدرس، ولكنها تعينه، وربما زادت أعباءه، ولهذا يجب على المدرس أن يوليها نصيبا كبيرا من الجهد والدراسة، حين إعداد الدروس، وألا يظن أن في عرضها ما تعنى عن الشرح.

يجب أن تكون المدرسة على صلة دائمة بإدارة الوسائل التي أنشأتها الوزارة، أو أعدتها المنطقة، لتنتفع بإنتاجها وتجاربها، ولتزود هذه الإدارة بمقترحاتها، فيتم تبادل المنفعة.^{٣٤}

٦- الخلل في مراعاة أسس استخدام الوسائل التعليمية

يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها، ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت، مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلابه غير مريح، وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلابه عن الوسائل واستخدامها. وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية، وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم ينفرون منها ولا يقبلوا عليها، كما قد يتولد اتجاه لديهم بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية، ومن المفاجآت التي قد تتولد من جراء عدم الإعداد والاستعداد للوسائل التعليمية ما يلي:

- ١- وجود هو بين الوسيلة وموضوع الدرس؛ مما يولد عدم انسجام بينهما. كما تظهر الوسيلة في موقف مثل هذا نشازاً عن المادة والدرس، وهنا تصبح العلاقة مفقودة بين الوسيلة وموضوع الدرس.
- ٢- عدم توافر وقت مناسب لعرض الوسيلة نتيجة لعدم التنظيم فإما أن يبدأ الدرس بها أو أنه يؤخرها.

^{٣٤} عبد العليم إبراهيم، المودة الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧) ص: ٤٣٥

٣- إنهاء وقت الدرس ولما ينتهي عرض الوسيلة بعد ، مما يدفع المدرس إلى إبقاء التلاميذ بعد انتهاء الدرس ، أو أنه يغلق الوسيلة قبل انتهائها وفي هذا إزعاج وإرباك ، وهنا قد يثار لدى الطلبة أكثر من تساؤل .

٤- مفاجأة المدرس بعدم ملاءمة الوسيلة للمادة من حيث المحتوي .

٥- عدم ملاءمة الوسيلة لأعمار التلاميذ لأن المدرس لم يخطط لاستعمالها ولم يشاهدها مسبقاً

٦- عدم مراعاة الوسيلة لجانب العادات والتقاليد لدى الطلاب ، أو احتواء الوسيلة على بعض العبارات غير اللائقة.

٧- احتواء الوسيلة على عيوب فنية من حيث عدم دقة الألوان ، واهتزاز الصور ، ودوران المناظر على بعضها، وتداخل في التعليق ، وموسيقا شاذة ، وعيوب في الصوت، وفي الإضاءة ، وعيوب في دمج الصوت مع الصورة ، وعيوب في الإخراج وعملية التصميم والموafة .. إلخ .

٨- وجود مشكلة في مكان وضع الجهاز لأنه لا تتوفر منصة أو عربة خاصة .

٩- عدم توافر شاشة عرض .

١٠- عدم توافر قابس الكهرباء أو عدم ملاءمة القابس لنوع سلك الجهاز .

١١- عدم ملاءمة التيار الكهربائي في حجرة الجهاز .

- ١٢- عدم معرفة المدرس طريقة تشغيل الجهاز أو ضبط الصورة أو إدخال الفيلم ١٣- لا يوجد في للصيانة وتلافي العوارض المفاجئة مثل انطفاء الجهاز فجأة .
- ١٤- احتراق المصباح فجأة وعدم وجود مصباح احتياطي .
- ١٥- قصر المادة في الوسيلة لدرجة كبيرة ومفاجأة المدرس والطلاب لهذه المادة القصيرة.
- ١٦- وجود الجهاز على سطح مهتز مما قد يعرضه للسقوط .
- ١٧- وجود السلك في طريق المدرس أو الطلبة .
- ١٨- عدم إمكانية التحكم في بعد الجهاز عن الشاشة لضيق الحجرة .
- ١٩- تكرار مشاهدة الطلاب للوسيلة أكثر من مرة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام بها.
- ٢٠- صعوبة مادة الوسيلة على أذهان التلاميذ من حيث اللغة أو المحتوى أو كليهما
معا. ٣٥

٧- التعليم الإلكتروني^{٣٦}

١- مفهوم التعليم الإلكتروني

إن كثيرا من المفاهيم الحديثة لم تخضع للتعريف الدقيق والمتفق عليه، كما أن مفهوم إلكتروني هو مفهوم حديث نوعا ما، وقد عرف بجمع اللغة العربية كلمة إلكتروني (*Electronic*) بأنها "صفة لكل ما يمت إلى الأدوات والأجهزة الإلكترونية

^{٣٥} د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وزملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، ١٤٢٨ هـ.

^{٣٦} ترجمة من:

والأنظمة التي تستخدمها، ويشمل الأدوات التي تعمل عمل الصمامات كالمضخات المغنطيسية والترانزستورات" وعليه فإننا نجد عدة تعريفات للتعليم الإلكتروني وهو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية عينية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي الإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

ويعرف كلا من "نابر" و"كول" "Kohle" و"Naber" التعليم الإلكتروني من منحى شبكة الإنترنت، تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها وسهلت عملية الاتصال والتعليم. وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبها وشبكاتها العنقودية وبرامجها وبرمجتها.

ويضيف الباحثان- "نابر" و"كول" - بقولهما أن شبكة الإنترنت قد غيرت هذا كله عن طريق "الدمج"، فالتعليم يحدث في كل وقت، كما يمكن للمتعلم تخزينة للرجوع إليه في أي وقت. وقد تكون مبثثة لفرد واحد في وقت واحد أو عدة أفراد في الوقت نفسه.^{٣٧}

وأما التعليم الإلكتروني هو ظاهرة حديثة. ويمكن تحديد أو اسط التسعينات الميلادية من القرن الماضي بداية لظهور هذا المفهوم. ففي العام ١٩٩٥ م، صرح جون شامبرز (John Chambers) رئيس شركة نظام سيسكو (Cisco System) بأن التعلم الإلكتروني هو الأسلوب القاتل القادم. وحتى العام ١٩٨٨ م كان التدريب الإلكتروني على الشبه العنكبوتية (www) في مهده. لذلك في هذا الوقت المبكر ربما يصبح صعبا الاتفاق على تعريف موحد للتعليم الإلكتروني.^{٣٨}

^{٣٧} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المعايير القياسية لبناء نظام التعليم الإلكتروني، ٢٠١٢. ص: ٥

^{٣٨} بدر بن عبد الله الصالح، التصميم التعليمي وتطبيقه في تصميم التعلم الإلكتروني عن بعد، (جامعة الكويت: ٢٠٠٥ م). ص: ٥

وتقدم الجمعية الأمريكية للتدريب و التطوير (ASTD، ٢٠٠١) توضيحاً لهذا المفهوم يشير إلى أنه يغطي: " مدي واسعاً من التطبيقات و العمليات مثل تعلم المعتمد على شبكة العنكبوتية، و التعلم معتمد على الحاسوب و الصفوف الافتراضية، و الإنترنت و المشاركة الرقمية و نقول المحتوى بواسطة الإنترنت و الإنترنت و أشرطة الفيديو و الصوت و البث عبر الأقمار الصناعية و التلفاز التفاعلي و الأقراص المدججة، وفي تطبيق العملي تسيطر تقنية الإنترنت على التعليم الإلكتروني.

نعرف من ذلك التعريف المذكور أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم الآلات الإلكترونية مثل الحاسب العالي، الشبكة، وما يتعلق بها ليسهل المدرس في تطوير المهارات والأهداف التعليمية.

٢- أنواع التعليم الإلكتروني

عند إبراهيم عبد الوكيل الفار ينقسم التعليم الإلكتروني إلى قسمين، هما:
التعليم الإلكتروني المباشر و التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب.
أ- التعليم الإلكتروني المباشرة

التعليم الإلكتروني المباشر هو أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، والتعليم الإلكتروني مفهوم تدخل فيه الكثير من التقنيات للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو (CD) والأساليب، فقد شهد عقد الثمانينيات اعتماد الأقراص المدججة افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، ثم جاء انتشار الانترنت مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الانترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، وتأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر

التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية، ويجب أن نفرق تمامًا بين تقنيات التعليم ومجرد الاتصال بالبريد الإلكتروني.

ب- التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسب

إن التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب Computer Based Training (CBT) أسلوبًا مرادفًا للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكتملة لأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة، وتعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات فمثلاً إذا كان من الصعب بث الفيديو التعليمي عبر الإنترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو، طالما أن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة ويتطلب التعليم الإلكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه، وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة نفور المتعلمين منه

والتعليم الإلكتروني - شأنه في ذلك شأن أي نهج آخر أو تقانة جديدة - له من الإيجابيات والسلبيات ما يجب أخذه بعين الاعتبار. وتتمثل الإيجابيات في أن التعليم والتعلم الإلكتروني المتمثل في الجامعة الافتراضية لا تحده أي حدود مكانية أو جغرافية. فالمتعلم يستطيع الحصول على المقرر من أي مكان في العالم دون أي متطلبات للسكن أو ضرورة تواجد في مكان الجامعة. فربط العالم كله من خلال التعليم هدف نبيل، صار من المتناول تحقيقه، حيث صار العالم كله بمثابة جامعة كبيرة من خلال الإنترنت. وعليه فإن إزالة الحدود

وتقليل المسافات بين أماكن العالم المتباعدة من خلال التعلم عن بعد قد يكون الميزة الرئيسة لهذه التقنية الجديدة.^{٣٩}

٣- أثر التعليم الإلكتروني على العملية التعليمية

إن استخدام وسائل التعليم الإلكتروني من شأنه أن يضع الطلاب والمدرسين على حد سواء أمام حقيقة لافتة وغير عادية. و أنه على العملية التعليمية له أثر، ومن أثره كما يلي:

- ١- سوف تصبح جميع مؤسسات التعليم وثيقة الارتباط والتجهيز بالتقنيات الضرورية بالقدر الذي يمكنها من مسايرة تقنيات العصر.
- ٢- يستطيع المدرسون تطوير المهارات التعليمية لمواكبة المهارات المتصلة باستخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة بالقدر الذي يمكنهم من مواصلة تقدمهم الوظيفي في المجال التربوي.
- ٣- تتوفر للطلاب التقنيات وأجهزة الحاسب الآلي لدراساتهم الأساسية في مرحلة تربوية مبكرة من حياتهم.
- ٤- سوف يتحول التركيز في الصف إلى التحليل والتفكير المنطقي وتطوير المعرفة بدلا من تكبد مشقة الحفظ.
- ٥- سوف يصبح المدرسون أكثر قدرة على مساعدة طلابهم على استيعاب المفاهيم المستعصية والتحصيل وتلبية الاحتياجات الضرورية للطلاب بشكل أفضل باعتبار أن التعليم الإلكتروني يعمل على تعزيز عملية التعليم وتحسين المستوى التحصيلي لجميع الطلاب.

^{٣٩} د. مهدي محمد القصاص، (التعليم الإلكتروني قراءة ناقدة، مجلة التعليم الإلكتروني، العدد الخامس ٢٠١٠) ٨

٦- لن تكون هناك حاجة لاختيار كتاب مدرسي بعينه مع توفر تشكيلة واسعة من الكتب المتاحة من خلال الاتصال المباشر وغير المباشر حيث أن شبكة الإنترنت تتيح كمًا هائلًا من المعلومات بما يجد من قدرة المدرسين على تحديد "كتاب مدرسي" معين.

تقليل النفقات الدراسية بشكل كبير من حيث حجم ونوعية الموارد التعليمية لعدم الحاجة إلى متطلبات من قبيل المباني الكبيرة للمكتبات وتجنب الخسائر الضخمة الناجمة عن المواد المطبوعة التالفة والدوريات العلمية والخدمات الكثيرة الأخرى التي لن تكون هناك حاجة لها سوى كلفة ما يتصل بها من تقنيات.^{٤٠}

الفصل الثاني وسيلة التعليم " Duolingo "

أ- فهم وسيلة التعليم " Duolingo "

وسيلة التعليم " Duolingo " هي من إحدى الوسائل التعليمية التي تساعدنا في فهم اللغة الأجنبية ومنها لغة الإنجليزية و الفرنسية و الإسبانية و العربية و غير ذلك. يمكن المدرس أن يستعمل هذه البرمجيات ليعرض العرض بكثير التصميم وفيه مادة اللغة العربية. وكيفية من هذه البرمجيات سهلا جدًا يعني أولاً كنا مختارين في مستخدم جديد (new user) و مستخدم حالي (existing user) وإذا كنا من المستخدمين الجدد فعلياً أن نسجل في الحسابات من البريد الإلكتروني أي الفيسبوك أو التغريد. ولكن يحتاج الخيال الرفيع ليصنع هذه البرمجيات حتى عرضها ممتعة لأن يحبّ التلاميذ عرضاً ممتعاً ويشعر التلاميذ دافئاً في الفصل.

^{٤٠} عبد الرحمن الشريف محمد كزار، المرجع السابق، ٧

ب- كيفية تطبيق وسيلة التعليم " Duolingo "



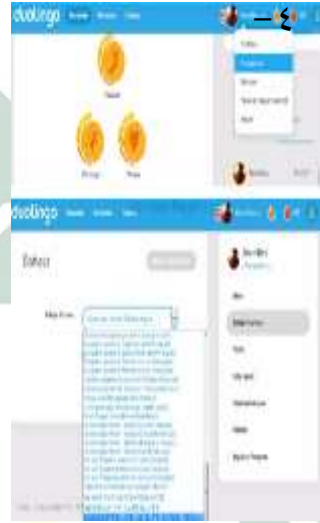
١- اكتب في ساسة Duolingo



٢- اكتب البريد الإلكتروني وكلمة مفتاحه لادخال فيه



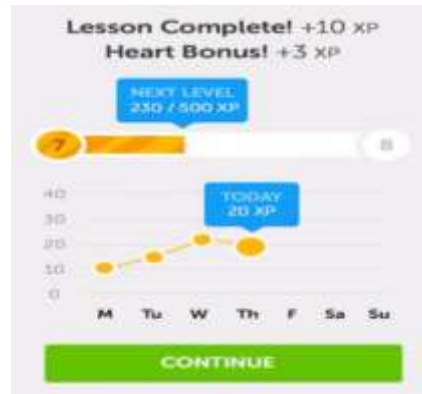
٣- واختر النوع منه



٤- اختر اللغة التي تريد



٥- ثم إذا كنت فائزة فترتفع إلى المرحلة أعلاه.



٦- ثم انقر الاستمرار إذا تريد الاستمرار في هذا البرنامج.

ج- المزاي والعيوب من وسيلة التعليم " Duolingo "

أما المزاي من وسيلة التعليم " Duolingo " فهي كمايلي:

- ١- لديها الفيتور البصري و السمعي في عملية التعليم.
 - ٢- لديها معرضة جذابة ومعها صور كثيرة وذلك تساعدنا في تعليم اللغة الأجنبية.
 - ٣- لديها مراحل الصعوبة المتنوعة من المرحلة الأولى حتى المرحلة الأعلى.
 - ٤- وهذا البرنامج مجانا في استخدامه و يقول رجاله أنه يساوي مستويا واحدا في طبقة التعليم الجامعية.
 - ٥- لايقدم هذا البرنامج الاختبار على النصوص فقط بل على الصور الجذابة و الصوت حتى يكون ممتعا وجذابا في عمليته.
- و أما العيوب من وسيلة التعليم " Duolingo " فهي كمايلي:
- ١- تحتاج هذه الوسيلة إلى شبكة الإنترنت حتى لولا إياها لا تستخدم .
 - ٢- رسومات غير مكتملة
 - ٣- القائمة ليست سهلة الاستعمال
 - ٤- الناطق يتكلم با اللغة الإنجليزية

الفصل الثالث: لمحة مهارة الكتابة

أ- تعريف مهارة الكتابة

قبل نبحت كثيرا عن مهارة الكتابة هنا، والأُن نعرف أولا عن تعرف الكتابة. الكتابة -لفظا- هي الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسيس، بحيث يفهمه الآخرون. واصطلاحا هي العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية-شفاها وكتابة-بلغة سليمة، وفق نسق فكر معين. بناء على ذلك التعريف، أن الكتابة هو التعبير الصحيح باللفظ عما يجول في النفس يكون إما باللسان وإما بالقلم.^{٤١}

وتعريف الكتابة عند رشيد أحمد طعيمة^{٤٢} :

- ١- القدرة على تصور الأفكار المناسبة حول موضوع معين بهدف الكتابة فيه.
- ٢- القدرة على تصور وتنظيم الأفكار وربطها بالخطط الذي وضعه التلاميذ للموضوع الذي يكتبه وكتابتها في شكل فقرات ينسجم بعضها مع بعض.
- ٣- القدرة على كتابة اللغة المعيارية standard (الفصحى المعاصرة) مراعى صحة كل من : تركيب الجملة، صيغ الأفعال، علامات التلاقيم، آليات الكتابة.
- ٤- القدرة على تنويع أساليب الكتابة، مفردات وتراكيب، لتناسب قراء مختلفين ولتحقيق أغراضا متباينة.
- ٥- القدرة على تحسين متسوى الكتابة سواء عن الطريق إعادة الصيغة أو تصحيح الأخطاء أو إعادة الكتابة كلية.

^{٤١} عفيف ازهار . الكتابة - ١ - ، سورابايا : الجامعة سونان أمبيل الإسلامية، ٢٠١٣) ، ٧

^{٤٢} رشدى أحمد طعيمة. الاسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية : إعدادها، تطويرها، تقويتها، (القاهرة : دار الفكر العربى، ٢٠٠٤)، ٦٩-٦٨

٦- القدرة على جمع معلومات من مصادر أولية وثانوية، كذلك القدرة على أن يكتب تقريراً، وأن يقتبس وأن يعيد صياغة المعلومات، وأن يختصر بدقة، وأن يذكر مراجع بطريقة صحيحة.

يضيق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ أو التهجئة. ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة لتعبير النفس. إنها حسب تصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنضم الخبرات. وعرضها بشكل يتناسب مع الغرض الكاتب.^{٤٣}

أما مهارة الكتابة هي كفاءة ليعبر الفكر، ويبدأ بالناحية الباسطة كالكتابة الكلمة حتى الناحية المركبة كالإملاء.^{٤٤} والكتابة ويجول دون فهمها فهما صائبا، ومن ثم فإن الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف على أفكار الآخرين والإلمام بها. وتعد الكتابة أحد الأبعاد الأساسية للبعد المعرفي.

ب- أهداف تعليم الكتابة

تعبير الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. أهداف الرئيسية في تدريس الكتابة ليراقب استعمال علم تراكب الكلام في الكتاب المفهوم للعرب. ستهداف تعليم الطلاب الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية عدة أمور، من أهمها:

^{٤٣} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، (مصر: جامعة منصوره١٩٨٩)، ١٨٧

^{٤٤} ترجم من :

- ١- إزالة حالة التوتر التي ويشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية. وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.
- ٢- إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقافة البرنامج كإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
- ٣- تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. كذلك يتمكن الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت. ولا شك أن التبكير في هذا سوف يحمي الطالب من النطق المشوه للغة عندما لا يساجلها في حينها، أو عندما يساجلها بكتابة صوته خاطئة.
- ٤- تدرب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى قد لا ترد في الحصة. فيشعر بشيء من الاستقلال في نطق الكلمات وعقد التقيد بما يعرض عليه^{٤٥}.
- ٥- تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
- ٦- تهيئة الطلاب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إن الكتابة نشاط لغوي مركب إذا يساتل القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها. ولا شك أن التدريب على الكتابة من شأنه تدعيم المهارات الأخرى.
- ٧- إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.
- ٨- وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

^{٤٥} رشدي أحمد طعمية، تعليم اللغة العربية: إعدادها - تطويرها - تقويمها، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤) ٦٧

الصحيحة عملية مهمة في التعليم، على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير كالإمام بها.

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، ويتركز في العناية بأمر ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة وإجادة الخط وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أم لا بد أن يكون التلاميذ قادرًا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرًا على اختيار الكلمات ووضعها في نظا خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها^{٤٦}.

هـ - أنواع تعليم الكتابة

ينقسم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام، وهي فيما يلي :

١- الإملاء

لإملاء هو تحليل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة (الحروف)، على أن توضح هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة، وذلك لا ستقامة اللفظ وظهور المعنى مراد^{٤٧}. وأما أهداف تدريس الإملاء هو :

- (أ) تمكين الطلاب من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء أي تنمية المهارة الكتابة غير منظورة عندهم.
- (ب) القدرة على تمييز الحروف المتشابهة ربما بعضها من بعض، لا يقع القارئ لمادة المكتوبة في التباس بسبب ذلك.

^{٤٦} حسن جعفر الخليفة. فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض : مكتبة الرشد، ١١٤٢هـ) ٢٩١

^{٤٧} نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دارالفنانش. ١٩٩١) ٧٠٠

- (ج) القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب في التعبير الكتابي، ليتاح له لإتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.
- (د) تحقيق التكامل في تدريس اللغة العربية بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.
- (هـ) تحسين الأساليب الكتابة، وإثراء الثروة اللغوية بما يكتسبه الطالب من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية.^{٤٨}

٢- الخط

- الخط هو يتناول الكلام الذى رسما صحيحا، ليرزه في صورة جميلة وقد وضحت فيها الحروف واكتملت وانتسقت.^{٤٩} وأما أهداف تدريس الخط هو :
- (أ) تدريب التلاميذ على الكتابة بحرف والكلمات يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنقاط.
- (ب) تدريبهم على الكتابة المتسلمة بالنظام في وضع الكلمات بعضها بجانب بعض.
- (ج) تدريبهم على الكتابة الحرف والكلمات بصورة متناسقة في المكتوب الواحد.
- (د) اكتساب التلاميذ المهارة اليدوية وتنمية الإدراك البصرى لأشكال الحرف والكلمات.
- (هـ) مراعاة القواعد الإملائية الصحيحة ليجمع الخط بين جمل الشكل وسلامة.
- (و) الإهتمام بعلامات الترقية واستخدامها صحيحا، لما لها من أثر في توضيح العبارات والجمل وتحديد معانيها في بعض الأحوال.

^{٤٨} نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دارالفنائس. ١٩٩١)، ١٦٦.

^{٤٩} حسن جعفر الخليفة. فصول في تدريس اللغة العربية، (الرياض : مكتبة الرشد، ١١٤٢هـ) ٣٢٣

(ز) تعويد التلاميذ على الانتباه ودقة الملاحظة وبالتالي على الصبر والمثابرة لبلوغ النتيجة المرضية.

(ح) تعويد التلاميذ على النظافة والترتيب والآناقة.

٣- الإنشاء

الإنشاء أو التعبير الكتابي هو وسيلة الإتصال بين الفرد وغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية والحاجة إليه ماسة في جميع المهن، من صورته^{٥٠} :
 (١) كتابة الأخبار، لاختيار أحسنها وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.
 (٢) جميع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل أو في معرض المدرسة.
 (٣) الإجابة التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة، وغيرها
 وأما أهداف الإنشاء أو التعبير الكتابي هي:

- (أ) أن يصير قادرا على وصف البيئة التي تحيط به بيتا ومدرسة ومجتمعاً.
 (ب) أن يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التي يكتسبها في دراسة المواد التي يتعلمها باللغة العربية.
 (ج) أن يصبح قادرا على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره وآرائه بيسر وسهولة.
 (د) أن يصير قادرا على تلخيص ما يقرأه أو يسمعه بلغة الخاصة.
 (هـ) أن يقلل من الأخطاء اللغوية تدريجياً وأن يهتم بتنظيم كتابته من حيث : الخطأ،
 واسعمال علامات الترقيم وتقسيم الموضوع بعدد الأفكار الرئيسة فيه.^{٥١}

^{٥٠} عبد العليم إبراهيم. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. (القاهرة : دار المعارف، ٢٠٠٢) ٢٠٥

^{٥١} نايف محمود معروف. تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية. (بيروت دارالفنانتس. ١٩٩١) ٢٠٥،

و- مراحل تعليم الكتابة

فالمراحل التي يمكن أي يأخذها في تدريس الكتابة هي ما يلي^{٥٢}:

- ١- البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف.
- ٢- نسخ بعض الحروف
- ٣- نسخ بعض الكلمات
- ٤- كتابة جمل بسيطة
- ٥- كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات
- ٦- الإجابة كتابة على بعض الأسئلة
- ٧- إملاء (منظور، منقول، اختياري)
- ٨- تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع)
- ٩- تعبير الحر

ز- الاختبار في مهارة الكتابة

في كتابة اللغة العربية لابد علينا أن نتطور قدرتُنْ هما القدرة الصناعية كالقدرة الابدائية. وقصد بقدرة صناعية وعني قدرة لكتابة العربية جيدا وتكوف من الإملاء كالقواعد كعلامة الترتيم. كقدرة ابدائية هي القدرة على التعبير عن الأفكار كالمشاعر في كتابة العربية صحيحا كمنطقيا كمنهجيا. يستخدم الاختبار لقياس القدرة الكتابة العربية تتكون من^{٥٣}:

١- تكوين الجملة

^{٥٢} رشيد أحمد طعيمة، تعليم العرب لغير الناطقين بما مناهمه وأساليبه (المصر: منشورات المنظمة الإسلام ة للتربية والعلوم وثقافة، ١٩٨٩) ٧٨٨-

